

بالدم كبر أول منحر يا ليلي راح راح لكبر

تفز في صدري غصص من تمر بيّ القمصص
كم بدر نوره انخسف وقابه بالسهم انخطف
كم يتيم بحسرتة ذوّب الهم مهجته
كم شباب وكم ولد ما بقى منهم أحد
دمهم الطاهر اخضاب والكفن سافي التراب
يا وضع تتحمّله كم حزينه وثاكله

امنذكر لكبر طير الجنة واشلون الوالي يضمّنه
ابأحلامه وأشواقه وبأسه ابأماله وأنواره وحسنه
لكبر يترخّص للحومة وحسين صدره يضمّنه
تعانق أنفاسه الأنفاسه وتتخالط أشواقه ابزرنه
يا بويه بركان بصدري وابلكمة منك اتخمدنه
ارخصني وخليها آمالي في حبّك يلحّبك جنّنه
في الحرب ابداعاتي وفني وكل مبدع مشغوف بفنه

زلزل أركانه انخطفت ألوانه
شباك بيدينه وادمعت عينه
يا نظر عيني من تخليني

يبني يا الأكبر
ابخصك او عزمك

التمّت العيلة ابحسرة مذهولة
اتقربت منه اتخفف الوّنه
شابه روحه او زايدة اجروجه

منتظر حتفه
هالوالد أخلّي

هذا يعثر ذاك دمعاته ذروفه
تعذر الأكبر علي وتشرح ظروفه
يا هو موقف مفعج الصارت تشوفه
يا صعب وصفه
امن العسل أصفى

تركض خيول الأجل وترحل أسراب الأمل
بالله يا خير العمل أشلون من بعدك نطل
منته للروح الطيب عيشي بعدك ما يطيب
والله لو عفتك وحيد الحزن كل ما له ويزيد
يعشعش ابقابي الفرع وينتشر فيه الوجع

يا الفجر الماتخمد روحه تتفجر أنهاره او دوحه
بين ايديك وأنت الوالي محمودة الموته أو ممدوحه
يا بويه يا سوري العالي يا العدل التتعالى اصروحه
مد ايديك و اخذ أحلامي وامسحها المدعه المسفوحه
فكرة موتي ابشوق اقبلها وفكرة فقدك مو مطروحه
هاالصرخة المخنوكة ابصدي بعيوني صارت مفضوحه

منشغل بالي بويه الغالي
وصرخو الخوة تحرك النخوة
قلبي يتوجع وروحي تتصدع
يا الأبوا اشمالك
وكل من بروحه
حرك ايديك ارمش ابعينك
انخف أحمالك كأننا فدوه لك
الموت منهابه انحطم أبوابه
والبطل حيدر
اتمثل ابشخص
يا الولي الكل الخلايق تعتنى له
مقدر أنظر حسرة العيلة الجليلة
من أعاين هالجزن وأسمع صهيله
واحننا أشمالك
يساند آمالك
تموج ساحة كربلا ابموج البطولة
وأنت نور المصطفى وبحر الفضيلة
ونحبس الظالم وسط خوفه وذهوله
في علي الأكبر
ابعزمه اتصور

بالدم كبر أول منحر
يا ليلى راح راح لكبر